الحكومة الليبية المؤقتة المتمركزة في شرق البلاد : سنخلص طرابلس من الإرهاب رغم دعمه من الرئيس التركي

أردوغان للسراج : سنسخر كل إمكاناتنا لدعمك

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

عواصم – «وكالات» : جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تنديد بلاده واستنكاره لما اسماه الاعتداء على طرابلس، من قبل الجيش الوطني، مؤكداً أن تركيا ستسخر كل إمكانياتها لمنع ما وصفه بـ«المؤامرة» على ليبيا.

وثمّن أردوغان في اتصال أجراه مساء الأحد، مع رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، دور حكومة الوفاق، ضد الجيش الوطني لمنعه من دخول العاصمة، مشيراً إلى أن الحكومة التركية ستدعم حكومة الوفاق.

وأكد الرئيس التركي، أن «لا وجود للحل العسكري في ليبيا، وأن المسار السياسي هو الخيار الوحيد لبناء الدولة المدنية».

وأعرب السراج عن شكره للرئيس التركي، وموقفها الداعم لحكومة الوفاق، الذي وصفه بالموقف الواضح والرافض لدخول الجيش الوطني إلى طرابلس.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية في الحكومة الليبية المؤقتة المتمركزة في شرق البلاد رفضها لتصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول الوضع في ليبيا، الذي وصفه بأنه يهدد أمن المنطقة.

وأكدت الوزارة في بيان لها أن التدخل التركي السافر في الشأن الليبي لن يثني الحكومة المؤقتة والقوات المسلحة عن استعادة العاصمة إلى حضن الوطن، وتخليصها من الإرهاب، وفق ما نقل موقع «قناة ليبيا»، أمس الإثنين.

وقال البيان إن «حكومة السراج التي يرى الرئيس التركي أنها شرعية لم تنل شرعيتها من الجهة التشريعية وهو مجلس النواب الليبي، كما أن اتفاق الصخيرات الذي نصب هذه الحكومة انتهت مدته عملياً، وأن القوات المسلحة العربية الليبية تحارب الإرهاب في ليبيا نيابة عن العالم، وبمساعد ليبية حملت البندقية دفاعاً عن عرض وشرف الوطن والذي انتهك بسياسات حكومة أردوغان الحالية»، مشددة على أن «تدخل الحكومة التركية السافر في الشأن الليبي، بدعم الجماعات الإرهابية والمتطرفة والمطلوبة دولياً على السلطات الشرعية، التي تحظى بتأييد شعبي كبير، لن يثني الحكومة الليبية المؤقتة، والقوات المسلحة العربية الليبية عن استعادة العاصمة إلى حضن الوطن وتخليصها من براثن الإرهاب».

ودعت الخارجية الليبية حكومة أردوغان إلى أن تجعل لمستقبل العلاقات الليبية التركية باباً يمكن الرجوع إليه، مشيرة إلى أن التدخل التركي في المنطقة لم يجلب إلا الدمار.

ويُذكر أن الرئيس التركي اتصل هاتفياً أمس الأحد برئيس المجلس الرئاسي، فايز السراج، وأكد له «تسخير تركيا لكافة إمكانياتها لمنع ما وصفها بالمؤامرة على الشعب الليبي».

■ المسماري : قوات أسامة الجويلي خالفت كل الأعراف الدولية بقصفها منطقة السبيعة بصواريخ جراد
■ إحباط هجوم مسلح على حقل الشرارة النفطي في ليبيا

من جانب اخر قال المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس: إن «قوات أسامة الجويلي خالفت كل الأعراف الدولية بقصفها منطقة السبيعة بصواريخ جراد»، مشيراً إلى ان طائرات مصراتة قصفت منازل المدنيين في ترهونة وضواحي طرابلس، حسب ما ذكر موقع «بوابة افريقيا» الإخبارية.

وأكد المسماري، أن قوات الجيش الليبي تستخدم سياسة النفس الطويل في عملية تحرير طرابلس، وأن الجيش الليبي ملتزم بقواعد الاشتباك والحفاظ على أرواح المدنيين في عملية تحرير.

وأشار إلى استهداف قوات الجيش الليبي لمخازن ذخيرة للمجموعات المسلحة شرقي العاصمة طرابلس، واستهداف غرفة عمليات لتنظيم القاعدة قرب طرابلس، لافتاً إلى أن العمليات مستمرة بدعم من القوات الجوية.

من ناحية أخرى أكدت مصادر إعلامية، وقوع هجوم مسلح شنته مجموعة مجهولة، فجر اليوم الإثنين، على إحدى المحطات الرئيسية في حقل الشرارة النفطي بليبيا.

وقال مصدر أمني، في تصريحات صحافية، بحسب وكالة «بوابة أفريقيا»، إن مجموعة مسلحة مجهولة الهوية هاجمت المحطة 186، الرئيسية في الحقل، موضحاً أن القوة الموجودة بالمحطة تصدت للهجوم، ولاذت المجموعة المهاجمة بالفرار، وأن الهجوم لم يسفر عن أي خسائر بشرية أو مادية.

ويعد حقل الشرارة، أحد أكبر الحقول النفطية في ليبيا، وينتج أكثر من 300 ألف برميل يومياً، ويمثل إنتاجه قرابة ثلث الإنتاج الليبي من الخام، الذي تخطى مليون برميل يومياً في نهاية 2018.

من جهته قال المحلل السياسي الليبي أحمد عطا، إن «الحرس الثوري الإيراني يلعب دور السمسار من خلال إسهامه في دخول شحنات من الأسلحة إلى ليبيا وإيصالها لحكومة الوفاق».

وأضاف لقناة «218 نيوز» الليبية الأحد، أن «السفينة الإيرانية التي دخلت إلى ليبيا وتحفظت عليها داخلية الوفاق، كانت قادمة من شرق أوروبا وبالتحديد من بلغاريا»، لافتاً إلى أن السفينة الإيرانية تم إدراجها قبل 5 أشهر على القائمة السوداء من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

ولقيت حادثة السفينة صدى كبيراً في الشارع الليبي حيث أكدت وزارة الداخلية أنها تحمل اسم «SHARK E.KORD»، وحرف ندائها «EPAK8»، ورقمها «9270684»، وكانت بمنطقة المخطاف خارج الميناء وتبين أنها مدرجة على قائمة العقوبات الأمريكية والأوروبية.

«خلايا التماسيح».. سلاح «داعش» الجديد بأوروبا

عبد اللطيف جميل محمد «يسار» والداعشي جون «يمين»

لندن – «وكالات» : كشفت أجهزة الاستخبارات البريطانية (MI5) عن معلومات حول مخططات لتنظيم داعش، لتنفيذ هجمات في بريطانيا وأوروبا عبر ما يعرف باسم «خلايا التماسيح».

ووفق تقرير لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، الأحد، تدرس الاستخبارات البريطانية حالياً خطط هذه الخلايا، المؤلفة من «عناصر نائمة» تتبع التنظيم لتنفيذ أوامره.

وتأتي التحقيقات البريطانية، عقب الكشف عن أن قائد الجماعة المتطرفة التي نفذت الهجوم الدامي في سريلانكا مؤخراً، قد عمل بناء على أوامر تلقاها من إرهابيين بريطانيين متواجدين في سوريا، بمن فيهم الداعشي المعروف باسم «الجهادي جون».

ويعتقد مسؤولو الاستخبارات البريطانية أن الاشتحاري عبد اللطيف جميل محمد، قد تدرب في سوريا على أيدي إرهابيين بريطانيين، وأرسل إلى سريلانكا لتنفيذ مهمته التي كانت واحدة من هجمات طالت كنائس وفنادق، والتي أودت بحياة 360 شخصاً، بينهم 8 بريطانيين.

محمد (36 عاماً)، الذي فجر نفسه في دار للضيافة بضواحي العاصمة السريلانكية كولومبو، درس الهندسة في جامعة كينغستون اللندنية، بعد أن أنهى الشاب الذي ينتمي إلى عائلة سريلانكية غنية جمعت ثروتها من التجارة بالشاي، عامين بمدارسة هندسة الطيران والفضاء بمركز الطيران الآسيوي بكولومبو.

وسعت الأجهزة الأمنية في سريلانكا، قبل أكثر من عقد، لمعرفة توجهات محمد ونشاطاته خلال فترة تواجده ببريطانيا، بينما تعكف الاستخبارات البريطانية على دراسة أي بذور للتطرف عند محمد خلال دارسته في كينغستون بين عامي 2006 و2007.

وقد شهدت الجامعة التي درس فيها محمد بعض الخطابات التي ألقاها الداعية المتطرف شكيل بيغ سنة 2006، وحث من خلالها الطلاب للانضمام لتنظيم داعش، والقتال في صفوفها بالخارج.

وفيما تدرس أجهزة الاستخبارات البريطانية تحركات محمد في بريطانيا، أعربت أخته سامسول هدايا، عن قناعتها بأن شقيقها خضع للإيديولوجية المتطرفة خلال دراسته في ملبورن الأسترالية، من عام 2009 إلى 2013.

الخلايا النائمة

ونقلت الصحيفة، عن مصدر استخباراتي بريطاني تأكيده أن محمد، بعد عودته إلى سريلانكا من أستراليا مع زوجته وابنهما، اتصل عبر الإنترنت بمتطرفين بريطانيين متواجدين في سوريا، بمن فيهم «الجهادي جون»، والهاكر السابق من برمنغهام، المدعو جنيد حسين.

وأشارت الصحيفة، إلى أن هذه المدينة عاش فيها العديد من المتطرفين البارزين في داعش، بمن فيهم نيل براكاش الذي سافر إلى سوريا عام 2013، وبعد من أبرز مسؤولي التجنيد في التنظيم.

وأكدت أن استراتيجية «الخلايا النائمة» التي انتقل إليها داعش، بعد دحره عسكرياً في سوريا والعراق، تثير قلقاً بالغاً لدى الاستخبارات البريطانية، لاسيما بعد الهجمات الدموية التي وقعت في سريلانكا.

تفاهم تركي أمريكي.. إبعاد قسد 32 كم عن الحدود

سوريا : «تحرير الشام» تستهدف قوات النظام في ريف حماة

مسلحون من تحرير الشام في إدلب

عواصم – «وكالات» : كشف قيادي سوري معارض، الأحد، عن تفاهمات أمريكية تركية حول إبعاد قوات وحدات حماية الشعب الكوردية السورية 32 كم عن الحدود السورية التركية، ونشر دوريات مشتركة في مناطق شرقي الفرات، على طول هذه الحدود الذي يبلغ حوالي 800 كم.

وقال المتحدث الرسمي باسم «مجلس القبائل والعشائر السورية» مضر حماد الأسعد: «محادثات طويلة وشاقة أمنية وعسكرية بين تركيا وأمريكا، كانت نتيجتها أن خرجت بالتفاهم الهام، وهو أولا إبعاد مسلحي PYD حوالي 32 كم عن الحدود التركية»، وفق ما أورد موقع «باسنيوز»، اليوم الأحد.

وأضاف الأسعد، «فضلا عن إخلاء المنطقة نهائيا من كافة العناصر المسلحة، ويكون بديلا عنها نشر دوريات مشتركة أمريكية تركية على طول الحدود التركية السورية حوالي 800 كم، ريثما يتم تشكيل شرطة ومجالس مدنية محلية لإدارة المناطق التي جرى حولها التفاهم، مع عودة اللاجئين السوريين إلى مدنهم وقراهم ومزارعهم».

كما أكد الأسعد، أن «هذا التفاهم التركي الأمريكي هو الخطوة الأولى لما جرى بينهما، فيما الخطوة التالية ستكون كامل منطقة الجزيرة والفرات مع طرد النظام السوري والميليشيات الإيرانية وكل التنظيمات العسكرية التي تتبع النظام السوري أو إيران وروسيا نهائيا من المنطقة الشرقية بالكامل»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يسمح بعودة نصف مليون لاجئ سوري في تركيا إلى ديارهم».

واعتبر الأسعد، هذا التفاهم الأمريكي التركي «خطوة متقدمة» من أجل البدء في العملية السياسية، وكذلك من أجل إنقاذ الأهالي من ممارسات PYD، التي وصفها بـ«الإرهابية»

وأشار إلى استهداف قوات الجيش الليبي لمخازن ذخيرة للمجموعات المسلحة شرقي العاصمة طرابلس، واستهداف غرفة عمليات لتنظيم القاعدة قرب طرابلس، لافتاً إلى أن العمليات مستمرة بدعم من القوات الجوية.

من ناحية أخرى أكدت مصادر إعلامية، وقوع هجوم مسلح شنته مجموعة مجهولة، فجر اليوم الإثنين، على إحدى المحطات الرئيسية في حقل الشرارة النفطي بليبيا.

وقال مصدر أمني، في تصريحات صحافية، بحسب وكالة «بوابة أفريقيا»، إن مجموعة مسلحة مجهولة الهوية هاجمت المحطة 186، الرئيسية في الحقل، موضحاً أن القوة الموجودة بالمحطة تصدت للهجوم، ولاذت المجموعة المهاجمة بالفرار، وأن الهجوم لم يسفر عن أي خسائر بشرية أو مادية.

ويعد حقل الشرارة، أحد أكبر الحقول النفطية في ليبيا، وينتج أكثر من 300 ألف برميل يومياً، ويمثل إنتاجه قرابة ثلث الإنتاج الليبي من الخام، الذي تخطى مليون برميل يومياً في نهاية 2018.

من جهته قال المحلل السياسي الليبي أحمد عطا، إن «الحرس الثوري الإيراني يلعب دور السمسار من خلال إسهامه في دخول شحنات من الأسلحة إلى ليبيا وإيصالها لحكومة الوفاق».

وأضاف لقناة «218 نيوز» الليبية الأحد، أن «السفينة الإيرانية التي دخلت إلى ليبيا وتحفظت عليها داخلية الوفاق، كانت قادمة من شرق أوروبا وبالتحديد من بلغاريا»، لافتاً إلى أن السفينة الإيرانية تم إدراجها قبل 5 أشهر على القائمة السوداء من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

ولقيت حادثة السفينة صدى كبيراً في الشارع الليبي حيث أكدت وزارة الداخلية أنها تحمل اسم «SHARK E.KORD»، وحرف ندائها «EPAK8»، ورقمها «9270684»، وكانت بمنطقة المخطاف خارج الميناء وتبين أنها مدرجة على قائمة العقوبات الأمريكية والأوروبية.

تجاه الشعب السوري في المناطق الشمالية من الغرب والكورد والسريان والآشوريين والتركمان وعودتهم إلى بلدهم.

ولفت الأسعد إلى أن «الشعب السوري يعاني من الإجراءات والقوانين التي تفرض عليهم من الإدارة الذاتية الكوردية، وخاصة التجنيد الإجباري والقسري، ومصادرة الأملاك الخاصة والعامة والفلتان الأمني، والاغتيالات والاعتقالات التعسفية»، حسب قوله.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية (تشكل الوحدات الكوردية قوامها) على أكثر من ربع مساحة البلاد، بدعم من التحالف الدولي المناهض لداعش بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

من ناحية أخرى تواصل الفصائل الجهادية تصعيد هجماتها ضد قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها أمس الإثنين، في المنطقة منزوعة السلاح الممتدة من اللاذقية إلى حلب.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، مقتل 8 من قوات النظام في هجوم لفصائل تابعة لهيئة تحرير الشام.

وقال البيان إن «جيش أبو بكر الصديق المنضوي تحت هيئة تحرير الشام عمد اليوم إلى تنفيذ هجوم استهدف قوات النظام شرق بلدة قلعة المضيق بالقطاع الشمالي الغربي من الريف الحموي، أين دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين ترافقت مع استهدافات متبادلة».

وأكد المرصد «مقتل قتل ما لا يقل عن 8 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، و3 على الأقل من تحرير الشام».

من جانب آخر نفذت الميليشيات الإيرانية خلال الأيام الماضية حملة واسعة في محافظة دير الزور (شرق سوريا) للاستيلاء على منازل المدنيين، ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات نظام بشار الأسد.

وقال ناشطون، وفق شبكة «دير الزور 24»، إن «الحملة تركزت على المدن الكبيرة في دير الزور كمركز مدينة دير الزور، ومدينتي البادين والبوكمال بالريف الشرقي».

وأكدت المصادر، أن الحملة شملت استيلاء الميليشيات المدعومة إيرانياً أيضاً على بعض المقرات الأمنية المهجورة والمديريات الحكومية، وفق ما نقلت شبكة «شام» الإخبارية، الأحد.

وأضافت المصادر، أن ميليشيا حزب الله الإرهابية، رفقة قوات الحرس الجمهوري سيطرت على عشرات المنازل المهجورة في منطقة شارع النهر في مركز مدينة دير الزور، من بداية جامع أنس بن مالك إلى جسر البعث سابقاً، بالإضافة إلى عدد من المنازل في حي العرضي، وشارع بور سعيد المقابل للجبل.

وسيطرت ميليشيات يتقدمها عناصر حزب الله الإرهابي على عشرات المنازل خلف مدرسة الصناعة مباشرة بحي الصناعة في مدينة البادين، حيث تعود ملكية هذه المنازل لمدنيين من بلدة الشحيل بريف دير الزور، كما استولت على منازل مدنيين في منطقة الكورنيش، يضاف إليها مبنى التنمية الريفية، ومبنى مؤسسة الإسمنت بحي الطيبة، كما سيطرت الميليشيات على عدد من المنازل في محيط مسجد النور.

وفي مدينة البوكمال سيطرت ميليشيات الحرس الثوري الإيراني، وميليشيا حركة النجباء، على عدد من المنازل بحي طوبية بجانب مسجد الحسين، ومنازل أخرى بجانب المربع الأمني، كما استولت على عدد من المنازل بحي الكتف الملاصق للنهر، وأخرى بحي الجمعيات الذي أصبح شبه محتل بالكامل من قبل الميليشيات.